الأهرام

٢٠٠٧/٦/٤

حدث فى الجلسة

رئيس مجلس الشعب.. وزيرا للتعليم

يبدو أن الدكتور فتحى سرور تبين أن د. يسرى الجمل وزير التربية والتعليم لم يقف إلى جانب المعلمين بالصورة المطلوبة ولم يساندهم ويعمل بجدية على تحسين اوضاعهم فأراد أن يحل مكانه ويمارس دوره كوزير وليس رئيس مجلس شعب . ويبدو انه أيضا استرجع الفترة التى كان يتحمل مسئولياته ويؤدى مهامه كوزير للتعليم قبل ان يشغل منصبه الرفيع كرئيس للبرلمان، وأنه شعر بحنين للمنصب الوزارى وهذا كله جعله فى جلسة الامس يعلن بأعلى صوت أن الدورة البرلمانية لن تنتهى الا بعد أن يفرغ المجلس من اقرار كادر المعلمين ويتناول هذا الموضوع بالدراسة المتأنية التى تحقق مصلحة المعلم وتلبى متطلباته، وربما أراد الدكتور سرور هنا أن يلوح بأن المجلس لن يتخذ قرارا بالموافقة فى هذا الشأن وبما أحيل إليه من الحكومة إلا إذا تيقن ان ما قدمته يحقق تحولا حقيقيا وملموسا فى دخل المعلم بما يكفل تحسين احواله المعيشية وانتقاله إلى وضع افضل

لقد كنا نرى الدكتور سرور وهو يدخل قاعة المجلس وزيرا للتربية والتعليم وتنهال عليه طلبات النواب وهو يجلس فى مقاعد الوزراء ولسان حاله يقول كيف ألبى هذه التلال من طلبات التعليم، وربما شعر بالارتياح حينما رحل عن المنصب الوزارى لكن حنينه اليه يبقى ويستمر ولديه الرغبة الدائمة فى ان يبرهن أنه افضل من شغل هذا الموقع وبالتالى فهو لا يقنع بأى خطوات أو قرارات من وزراء التعليم الذين خلفوه ويرى أنها ليست كافية ومن هنا كان الجمل ضحية فى جلسة الامس وربما سبقه الدكتور حسين كامل بهاء الدين والمؤكد ان الجمل اثناء مناقشته كادر المعلمين داخل القاعة عليه ان يتوقع هجوما متصاعدا ليس من صفوف المعارضة إنما المنصة ايضا!

شريف العبد

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية